غيري فانا منه بريء وقال تعالى عمل عملا علي فيه غيري في الدنيا
كان لي فيه شريك فانا ادعه لشريكي ولا اقبل اليوم الا
خالصا وهذا الشرك ينقسم الى كبير واكبر وليس شيء منه مغفور
فمنه الشرك بالله في المحبة والدليل قوله تعالى ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله وقال اصحاب هذا الشرك لالهتهم وقد جمعتهم
الجحيم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب
العالمين ومعلوم انهم ما سووهم به في الخلق والرزق
والموت والحياة والملك والقدرة وانما سووهم به في
المحبة والتاله والخضوع وهو غاية الظلم والجهل
فكيف يسوى التراب برب الارباب وكيف يسوى
العبد بالملك الوهاب وكيف الفقير الضعيف بالذات
العاجز بالذات الذي ليس له من ذاته الا العدم با
لغني بالذات القادر بالذات الذي غناه واحسانه

وجوده

وجوده ورحمته وكماله المطلق التام من لوازم ذاته فاي
ظلم اقبح من هذا واي جور اشد من هذا حيث عدل من
لا عدل له بخلقه كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السموات و
الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
بعد المشرك عن خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ممن لا يملك لنفسه ولا لغيره مثقال ذرة في السموات و
لا في الارض فيا لك من عدل تضمن اكبر الظلم واقبح

فصل ويتبع هذا الشرك الشرك به سبحانه وتعالى
في الاقوال والافعال والارادات والنيات والشرك في الا
فعال كالسجود لغيره والطواف بغير بيته وحلق الرأس
عبودية وخضوعا لغيره وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود
وتقبيل القبور واستلامها والسجود لها وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتخذ قبور الانبياء والاولياء والصالحين مساجد
يصلى فيها فكيف بمن اتخذها اوثانا يعبدها من دون الله

Copyright © King Saud University